مديرية إعلام القنيطرة توثق 125 توغلا لقوات يهود، و55 واقعة إقامة حواجز خلال شهر تشرين الأول الماضي

ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) في درعا أن قوة من قوات كيان يهود مؤلفة من 23 آلية عسكرية توغلت مساء يوم 2026/11/16 داخل قرية معربة، وانتشرت في عدد من أحيائها كما نفذت عمليات مداهمة وتفتيش للمنازل واعتدت بالضرب على أحد الأشخاص وقامت بتكسير عربته. كما أفادت بأن قوات يهود قصفت بقذيفتي مدفعية الأراضي الزراعية الواقعة بين قريتين كويا ومعربة، وأن مروحيات تابعة لكيان يهود أطلقت النار باتجاه السهول المحيطة بقرية كويا في ريف درعا الغربي.

وذكرت صفحة الجزيرة أن قوات كيان يهود "استهدفت صباح يوم 2026/11/15 بالرشاشات الثقيلة أطراف وادي الرقاد والأراضي الزراعية المجاورة في ريف درعا الغربي". وأن قوة تابعة لجيش يهود "توغلت يوم 2026/11/14 في قرية المشيرفة بريف القنيطرة الأوسط فيما قصفت أراضي شرقي قرية الأصبح بريف القنيطرة الجنوبي".

ويوم 2026/11/12 قصفت قوات كيان يهود حرش قرية بريقة في محافظة القنيطرة واختطفت شابين من بلدة جباثا الخشب بريف المحافظة الشمالي. ووثقت مديرية إعلام القنيطرة 125 توغلا لقوات يهود، و55 واقعة إقامة حواجز في المحافظة خلال شهر تشرين الأول الماضي.

وهكذا تشهد مناطق جنوبي سوريا توغلات لقوات يهود شبه يومية تشمل إقامة حواجز عسكرية وتفتيش منازل واعتقال وإرهاب الناس. وقد وسع كيان يهود مناطق وجوده العسكرية في المنطقة العازلة على حدود الجولان المحتل منذ عام 1967، وتوغل في مناطق أخرى جنوب سوريا حتى تخوم العاصمة دمشق.

وسبب هذه المذلة غير المتناهية التي يبديها النظام السوري برئاسة أحمد الشرع الذي أعلن استسلامه أمام كيان يهود من أول يوم وصل فيه إلى الحكم بقوله "إننا منهكون"، وأعلن استعداده لعقد اتفاقية سلام مع كيان يهود، وبدأ بالمحادثات معه بإشراف أمريكا التي ارتبط بها، وابتعد عن تطبيق الإسلام وتبنى النظام العلماني وعدم قتال كيان يهود والاستسلام له.

توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين تركيا وقطر بإيعاز أمريكي

وقعت تركيا وقطر مساء يوم 2026/11/14 اتفاقية دفاع مشترك بحضور رئيس تركيا أردوغان وأمير قطر تميم آل ثاني في قصر دولما بهتشة بإسطنبول. كما وقعا عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بشأن التعاون في مجال حماية المستهلك ومراقبة الأسواق بين البلدين واتفاقية للتعاون في مجال التعليم ومذكرة تفاهم بين وزارتي الخارجية في البلدين بشأن التعاون في مجال السلام والمصالحة وتسوية النزاعات.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري يوم 2026/11/17: "إن اتفاقية الدفاع المشترك بين قطر وتركيا تأتي لتعزيز منظومة الدفاع وحفظ الأمن ضمن التحديات الأمنية الإقليمية".

ويوم 2026/10/21 وقعت قطر في الدوحة اتفاقية مع تركيا وباكستان وإندونيسيا أطلق عليها مذكرة بدر تتعلق بالتعاون في الصناعات الدفاعية والإنتاج العسكري وتطوير القدرات العسكرية وتبادل الخبرات بين الدول الأربع.

ويوم 2026/8/7 وقعت اتفاقية دفاع مشترك بين السعودية وتركيا وباكستان أطلق عليها اتفاقية مكة. وقد نقلت صفحة العربية السعودية في 2026/8/18 أن "رئيس أمريكا ترامب رحب بتوقيع السعودية وتركيا وباكستان اتفاقية مكة للدفاع المشترك، واصفاً الخطوة بأنها كبيرة وجريئة ومهمة للغاية، مشيداً في الوقت ذاته بالتنسيق الأمني بين دول الشرق الأوسط واتجاهها نحو تعزيز قدراتها الدفاعية المشتركة"، وقد كشف سفير

أمريكا في تركيا ومبعوثها لسوريا والعراق ولبنان توم برّاك سياسة أمريكا الاستعمارية في المنطقة وهي إيجاد تحالفات فقال يوم 2026/10/20 خلال حوار ضمن منتدى الأمن العالمي 2026 الذي انعقد في الدوحة وناقش مستقبل التحالفات: "إن واشنطن تعيد تموضعها في المنطقة، ولا تتخلى بالضرورة عن دورها، وهي التي اضطلعت بدور الضامن الأمني العالمي نحو 8 عقود، باتت تتجه إلى صياغة تحالفات مختلفة وإعادة النظر في مسؤولياتها".

وهكذا يتأكد أن هذه التحالفات هي بإيعاز من أمريكا. ويظهر أن تركيا هي العامل المشترك فيها كلها. علما أن تركيا تسير في فلك أمريكا وتؤدي لها مهمات في المنطقة، وقد امتدح ترامب أردوغان أكثر من مرة وذكر أنه حقق لأمريكا أشياء لم يستطع أحد أن يحققها. فيتأكد أن كل هذه التحالفات تعقد بمباركة أمريكا أو بإيعاز منها لتنفذ لها أهدافاً معينة وخاصة تجاه إيران. وليست هي موجهة ضد كيان يهود أداة أمريكا القذرة في المنطقة. وما يؤكد ذلك عدم استنكار كيان يهود لها ومواصلته اعتداءاته في غزة والضفة الغربية وسوريا ولبنان. ولو كانت هذه التحالفات موجهة ضده لتوقف عن اعتداءاته وخشي منها وحسب لها حسابا.

القوات الحكومية اليمنية انسحبت من المنطقة الاستراتيجية لتعزز سيطرة الحوثيين عليها

كتب وزير الإعلام اليمني سالم العولقي على منصة إكس يوم 2026/11/15: "المعارك الكبرى تُدار بمنطق الأولويات الاستراتيجية وحسابات الميدان الدقيقة. وفي هذا السياق تأتي عملية التموضع العسكرية التي نفذتها القوات الجنوبية، وإنها تهدف إلى رفع الكفاءة القتالية وتحصين المناطق الحيوية وتأمين خطوط الإمدادات وأهميتها لرفع الحصار عن تعز".

وقال مصدر عسكري في المنطقة العسكرية الرابعة مقرها عدن لصفحة العربي الجديد "إن القوات المسلحة الجنوبية تمركزت في حدود محافظتي لحج وتعز لتأمين عدن، وذلك من خلال تأمين لحج، وإن الهدف هو دعم قوات الجيش والمقاومة في تعز لفك الحصار عن المحافظة ومنع الحوثيين من الاقتراب من عدن ومحافظات الجنوب".

بينما نقلت وكالة سبأ اليمنية التابعة للحوثيين عن مصدر عسكري يوم 2026/11/15 تأكيده "اندحار تحشيدات العدو السعودي من أطراف ذوباب وباب المندب بعد تضييق الخناق عليها، وأنها خسرت مواقعها وخطوطها الخلفية واضطرت للهروب باتجاه عدن بدعوى حمايتها".

وبذلك تكون القوات الحكومية اليمنية قد انسحبت عمليا من المنطقة الاستراتيجية لتعزز سيطرة الحوثيين في المنطقة. وتدّعي أنها تراجعت جنوبا لتأمين محافظتي لحج وعدن ومواصلة العمل العسكري على فك الحصار عن تعز حيث تتصاعد حدة القتال حول المدينة.

فهناك شكوك حول ما يجري، فكيف تحصل هذه الانسحابات بدعوى تأمين محافظتي لحج وعدن وفك الحصار عن تعز مع أنها تعزز سيطرة الحوثيين في المنطقة الاستراتيجية؟! ولم تقم السعودية بعمل جاد لدحرهم وهي بإمكانها أن تقوم بهجوم كاسح، مع قوات الحكومة اليمنية والمليشيات التابعة لها كدرع الوطن، على العاصمة صنعاء فتسقط سلطة الحوثيين فيها. ويظهر أن أمريكا تريد سيطرة الحوثيين على هذه المنطقة كما مكنتهم من السيطرة على العاصمة صنعاء عام 2014، وكما منعت الإمارات والقوات الجنوبية التابعة لها من السيطرة على الحديدة والزحف على العاصمة صنعاء عام 2018. وتحيك أمريكا هذه اللعبة حتى تصفي وجود بريطانيا من اليمن، ومن ثم تعمل على صياغة اليمن حسبما تريد صياغته بشكل يضمن لها إحكام سيطرتها السياسية عليه، ويبقى أهل البلد وقود هذا الصراع الاستعماري.